



المدرسة الألمانية للراهبات بالقاهرة

٨. ٣. ٥ القواعد الخاصة بقصور القراءة والكتابة (ديسليكسيا)

١. تفسير ظاهرة قصور القراءة والكتابة (LRS)

١. ١ اضطراب جزئي للقدرات

يعتبر LRS اضطراب جزئي في القدرة على القراءة والكتابة، وهو معقد ويرجع إلى أسباب متفاوتة. قد ترجع تلك الاضطرابات إلى أسباب وراثية، كما قد تكون نتيجة للاضطراب البصري أو السمعي. يظهر هذا الاضطراب في جميع مستويات الذكاء ولا يمكن علاجه، فهو يصاحب الأشخاص المصابين به طوال العمر. يساهم العلاج وكذلك حصص التقوية الموجهة في مساعدة الشخص المصاب على التأقلم مع الضعف الجزئي في التعلم والوصول إلى مستوى مرض في مجال القراءة والكتابة، كما تساعد على التوصل إلى استراتيجيات يمكن تطبيقها بنجاح أثناء التعلم. "أعراض" تلك الظاهرة متفاوتة جداً. كثيراً ما يكون هناك اضطراب جزئي في القراءة فقط، وكثيراً ما يكون في الكتابة الإملائية الصحيحة فقط، ولكن أحياناً أخرى يكون الاضطراب في الاثنين معاً.

١. ٢ التعرف على LRS

١. ٢. ١ الأخطاء المحتملة في القراءة:

- القراءة البطيئة و/أو التلعثم في القراءة.
- عدم العثور على السطر أثناء القراءة أو تركه أو قراءته مرتين.
- إبدال الحروف، المقاطع، الكلمات بأخرى أو إضافة غيرها.
- عدم القدرة على التعبير عما تم قراءته بصورة كاملة أو بصورة خاطئة جزئياً.
- ضعف القدرة على فهم النصوص.

١. ٢. ٢ الأخطاء المحتملة في الكتابة:

- وجود عدد كبير من الأخطاء في القطع الإملائية الجديدة أو في النصوص التي يتم نقلها.
- كتابة الكلمات على هيئة مقاطع.
- كتابة الكلمة الواحدة في النص الواحد بصور مختلفة.
- وجود أخطاء نحوية وأخطاء في الترقيم والتنقيط.
- الكتابة بخط سيء

١. ٢. ٣ مشاكل أخرى محتملة:

- عدم التركيز وعدم القدرة على الانتباه.
- بطء العمل.
- عدم النظام.
- الخوف من المدرسة.
- سلوك غير مناسب في الحصة، العدوانية.

١. ٣ صعوبة استيعاب المواد الدراسية في حالة LRS

يبدل هؤلاء الأشخاص جهداً وانتهاهاً عالياً أثناء القراءة. لذلك لا يتبقى لديه أي مخزون لاستيعاب ما يقرؤه وإستنباط المعلومات منه، بمعنى أنه يوجد اضطراب في القدرة على الاستيعاب. لذلك فإن التأثير يكون على التعامل مع النصوص واستيعابها عامة. تتأثر أيضاً عملية الحفظ عن ظهر قلب وتطول مدة الاستذكار.

ظاهرة LRS هي في كثير من الأحوال نتيجة لاضطراب الاستيعاب. "قد لا ترى الغابة من كثرة الأشجار." يتوه الشخص المصاب في وسط الصور الكثيرة وصفحات الكتب. كذلك يختلط عليه الأمر في التمييز بين تمارين ورق التدريبات أو يتخطاها دون أن يدرك ذلك.

كثيراً أيضاً ما يواجه الأطفال المصابون بهذا النوع من الاضطرابات مشاكل في حوص الرياضيات. ولا عجب من أن يتم تشبيه الرياضيات باللغة الأجنبية الأولى التي يتعلمها الطفل.

اللغة الانجليزية:

تعتبر الكتابة في اللغة الانجليزية أكثر تعقيداً من نظيره في اللغة الألمانية، فبعض أصوات الحروف لا يمكن تحديدها طبقاً للمرسوم منها خطأً. مثال: نطق حرف الياء الطويل الموجود في الكلمات (Pete, heat, sheet). والعكس صحيح أيضاً، حيث لا ينطبق دائماً المرسوم في الخط مع المنطوق (heat- head, brush - bush). يصعب أثناء تعلم القراءة قراءة المقاطع الخطية ككل، حيث يجب أولاً فك شفرة العديد من الحروف للتمكن من جمعها في مقطع صوتي واحد. مثال: (bridge, shoe, kite, school). حتى وإن لم يكن لدى هؤلاء الأشخاص أي تلف في السمع أو الإبصار، فإنهم قد يعانون من صعوبة العثور على مخارج الحروف في الفم أو حتى التفرقة بينها. فمثلاً قد يختلط عليهم الأمر بين (with) و (this) فيسمعونها (fif).

وبما أن كثيراً منهم يواجه صعوبات في الحفظ عن ظهر قلب، فإنهم يحتاجون إلى وقت أطول لحفظ معاني الكلمات.

كثير منهم أيضاً يواجه صعوبة في التعرف على القواعد المختلفة وفهمها، لذلك يصعب عليهم تعلم القواعد النحوية واستخدامها.

اللغة الفرنسية:

تعتبر اللغة الفرنسية بالنسبة لأصحاب ظاهرة LRS أكثر صعوبة، فالكلمات والمصطلحات في كثير من الأحيان أطول ومرسومها في الخط أعقد. مثل:

(today – aujourd'hui, What is that? – Qu'est-ce que c'est?, eye/eyes – oeil/yeux). كذلك لا تنطق نهايات كلمات الجمع في اللغة الفرنسية، كما أن لبعض الكلمات المختلفة في المعنى نفس النطق.

ويعتبر ذلك صعباً بالنسبة لجميع الأطفال، أما بالنسبة لأطفال LRS فإنهم لا يمكنهم استيعاب ذلك المحتوى التعليمي إلا بتطبيق استراتيجيات تعليمية خاصة وتدريبات عملية معينة.

٢. تشخيص الـ LRS

تتم المعاينة من خلال أخصائي نفسي وإجراء اختبار يشمل اختبار لمستوى الذكاء. يشتمل الاختبار على جلسة أولية مع أهل الطفل، جلسيتين لتحديد مستوى الذكاء، اختبار قدرات في القراءة والكتابة، تقرير كتابي شامل مفصل موجه للمدرسة وجلسة نهائية مع أهل الطفل. تكلفة هذا الاختبار حوالي ٣٥٠٠ جنيهاً مصرياً شاملة أدوات الاختبار.

تجرى مثل هذه الاختبارات بالقاهرة لدى:

(أ) السيدة بوميكي في LRC – Centrum بالمعادي. يجري الاختبار دائماً في الصباح ويتطلب جلستان صباحيتان.

(ب) السيدة فاينهولت، أخصائية نفسية حرة، تليفون: ٠١٠٥١١٩٣٥٦ وتعمل خصيصاً للمدرسة الألمانية للراهبات بالقاهرة. يمكن إجراء الاختبار في المدرسة ويتطلب أيضاً جلستان.

٣. الإجراءات المتبعة بالمدرسة

٣.١ حالة الـ LRS

يقدم تقرير باللغة الألمانية من الأخصائي النفسي أو الأخصائي الخاص حول حالة التلميذة إلى مدرس الفصل. يقوم مدرس الفصل بإبلاغ باقي مدرسيها بحالتها من خلال اجتماع الفصل. يتم تسجيل تلك المعلومة في ملف التلميذة، وتصنف بالتبعية كحالة LRS. لا تعترف المدرسة بالتقارير التي تشخص الحالات البسيطة للـ LRS.

٣.٢ إجراءات التقوية

يبدأ أولاً بإعطاء تمارين فردية مساعدة أثناء الحصص المعتادة. يتم تفسير تلك الإجراءات في اجتماع الفصل.

٣.٣ خطة التقوية

تعتبر خطة التقوية ملزمة في حالة تخصيص حصص إضافية للتقوية. يتم وضع تلك الخطة بالاتفاق مع مدرس الفصل والمدرسين المشتركين فيها وكذلك ولي الأمر مع مراعاة خطة التقوية كاملة. تعتمد خطة التقوية على ملاحظات والتشخيص التربوي لكل المدرسين المشتركين، وتشمل على سبيل المثال توجيهات خاصة بالأساليب المتبعة في القراءة والكتابة والحساب، الوسائل التعليمية المستخدمة في التقوية وكذلك إمكانية الدعم المنزلي ووسائل التشجيع، الخ. يتم تقييم كفاءة إجراءات التقوية أثناء سير خطة التقوية حتى يتسنى تطويرها إذا لزم الأمر أو الإضافة إليها. يمكن تحديث خطة التقوية سنوياً، وتبقى في ملف التلميذة (كما يجب تسليمها لها في حالة الانتقال من المدرسة إلى مدرسة أخرى).

٣.٤ التجاوز عن المبادئ الأساسية لتقييم الأداء ومعادلة القصور فيه

٣.٤.١ التجاوز عن المبادئ الأساسية لتقييم الأداء

لا يصب التقييم للقدرة على القراءة والكتابة في الدرجات الكلية للمواد التي يتم تدريسها. (الصفوف ٢ - ١٠)

قد ترد التجاوزات التالية عن المبادئ الأساسية للتقييم:

- تصنيف الأداء التحريري والشفهي الفردي للتلميذة بناء على المستوى التعليمي الذي تم تحقيقه مع التقدير التربوي لاجتهادها وتطورها في التعلم، وخاصة في المرحلة الابتدائية.
- إعطاء اعتباراً أكبر للقدرة الشفهية وخاصة في اللغة الألمانية وباقي اللغات الأجنبية.
- وضع شروط مؤقتة عند تحديد درجات القراءة أو الكتابة للحالات طويلة الأجل، ليس فقط في اللغة الألمانية ولكن أيضاً في باقي المواد الدراسية ومجالات التعلم (بدلاً من ذلك تقييم تطور المستوى الشفهي)
- العمل بمبدأ التربوي القائم على التعاضد المؤقت عن تقييم الكتابة الإملائية في الاختبارات أثناء فترة التقوية.

٣.٤.٢ معادلة النقص في الأداء

تمنح تلك المعادلة للصفوف ٢ - ١٢ في الاختبارات التحريرية. وقد تكون في صورة وقت أطول للاختبار، اختصار الاختبار أو تعديله بما يلائم الوضع. قد يكون أيضاً على هيئة تحضير وسائل فنية أو تعليمية مساعدة. ويتوقف ذلك على التقدير التربوي للمدرس المعني.

٣.٤.٣. التجاوز عن المبادئ الأساسية لتقييم الأداء ومعادلة القصور فيه أثناء خطة التقوية

يجب إلزاماً أن تذكر تلك النقطة في خطة التقوية، وتتطلب موافقة مدير المدرسة.

٣.٥.٣. الحصص الأولية

يبدأ تعليم القراءة والكتابة في الصف الدراسي الأول ثم يتم تقويته واستكمالها في الصف الثاني. يجب على المدرسين مراقبة التطور التعليمي للأطفال في هذا العمر في القراءة والكتابة وتقديم النصح لأولي الأمر في حالة ظهور مشكلة فيما يتعلق بالاختبار الظاهري. في حالات الاحتياج إلى مساعدة أكثر فإنه يمكن تخصيص مدرس آخر مساعد إلى جانب عمليات التفرقة والتخصيص في العملية التعليمية. (← حصص التقوية) يجب بعد انتهاء المرحلة المدرسية الابتدائية اللجوء إلى أخصائي خاص لعملية التقوية. يمكن توفير اجراءات دعم محددة مثل تقوية مرحلية أو حلقات دراسية مكثفة.

٣.٦.٣. اللغات الأجنبية

يتم ترجيح الأداء الشفهي في اللغات الأجنبية أثناء إعطاء الدرجات.

٣.٧.٣. مدة صلاحية التقرير

مدة صلاحية وسريان التقرير المقدم للمدرسة والخاص بحالة الـ LRS للتلميذة هي عامان دراسيان من تاريخ إصدار التقرير.

٣.٨.٣. الملاحظات بالشهادة

"نظراً لوجود ضعف مؤقت في الأداء في مجال القراءة/الكتابة، فقد تم التجاوز عن المبادئ الأساسية للتقييم في مادة (اللغة الألمانية مثلاً)"

٣.٩.٣. انتهاء الـ LRS

يبطل العمل بوضع LRS في حالة عدم تقرير جديد عن الحالة بعد مرور عامين دراسيين على التقرير الأول. بناء على قرارات اجتماع وزارة الثقافة فإن حالة LRS لا تؤخذ في الاعتبار بداية من الصف ١١.

٣.١٠.٣. خطوات الإنهاء

يمكن عمل معادلة للنقص في الأداء لبعض الحالات الفردية أثناء اختبارات المرحلة النهائية وذلك من باب تكييف الشروط الأساسية. يقرر في مثل تلك الحالات المسئول الممثل لمجلس وزارة الثقافة على أساس طلب مقدم من المدرسة. يتم تقديم المستندات الخاصة بالتشخيص والتقوية.

الاجتماع العام للمدرسين ٢٦/١١/٢٠٠٨

تعديل بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٠

استناداً إلى "القواعد الخاصة لتقوية الطالبات اللاتي لديهن ضعف في القراءة والكتابة وكذلك الحساب بالمدارس الألمانية في الخارج" لمجلس الولايات التابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية للمدارس الألمانية في الخارج.